mroftalp htehaB ni knil muideM

تهذيب سيرة ابن هشام 19 | ذكر غزوة الطائف بعد حنين في سنة ثمان - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهزيب سيرة ابن هشام الاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله تكلمنا في - 00:00:44

الدرس الماضي عن ما لحق بغزوة حنين من احداث وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لحق فلول المنهزمين من اه جيش هوازن وانه احتجز الغنائم في الجعرانة وامر عليها اميرا - 00:01:12

ثم انطلق الى الطائف احنا هنا مع بعض عند آآ الذهاب الى وغزوة الطائف الحقيقة ان اللي هينظر هينظر لغزوة الطائف الرأي كده يزن ان هي ستقع مقتلة عزيمة جيش المسلمين - 00:01:43

كان اتناشر الف قتل منه آآ تقريبا اتناشر اقل من زلك في غزوة اه حنين والجيش المشركين خمسة وعشرين الف قتل منهم سبعون يعني ما زالت القوة العسكرية شبه شبه - 00:02:08

كاملة ملحمة او مقتلة تكون عظيمة. العجيب ان حصل خلاف كده خالص حصل خلاف كده خالص. يعني الطائف مدينة حصينة تقع على المرتفعات الجبلية دخل فيها هؤلاء المشركون وتحصنوا تحصنوا بالمدينة فلم يستطع المسلمون ان يصلوا اليهم - 00:02:35

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم عدة وسائل حتى ينزلهم من هزا الحصن كما استطاع المسلمون زلك. نقرأ كده مع بعض ونشوف بيقول المؤلف غزوة الطائف في سنة ثمان ولما قدم فلوا سقيف - 00:02:59

طائفة اغلقوا عليهم ابواب مدينتها وصنعوا الصنائع للقتال. الفل اللي هم الجماعة المنهزمون والجمع فلول اغلقوا عليهم ابواب المدينة اللي هي الحصينة وصنعوا الصنائع للقتال يعني تهيأوا بقى بما يشبه المتاريس - 00:03:19

وادوات القتال المختلفة بيقول ولم يشهد حنينا ولا حصار الطائف عروة ابن مسعود ولا غيلان ابن سلمة كانوا بجرش يتعلمان صنعة الدبابات والمجانيق والدبور طبعا الدبابات الدبابة الحديسة اللي هي بتضرب نار ديت - 00:03:42

لأ الدبابة دي كان الة من الات الحرب عرفها العرب قديما من باب دب يدب فكان يبقى اه حاجة تقيلة كده تستخدم لدك الحصون وفتح الابواب او كسر الابواب ولادك يبقوا منها الرجال وينطلقوا بها فيدفعوها تقوم ايه آآ تهدم الجدران او تهدم آآ جدار الحصن او تكسر الابواب - 00:04:10

والمجانيق دي جمع منجنيق ودي الة كان يوضع عليها الحجارة السقيلة وترفع من خارج الحصون وترمي الحجارة على من في الداخل. والدبور ودي آآ نوع من انواع الدروع او آآ ادوات - 00:04:40

التحفظ التوقي في الحرب ثم سار رسول الله يعني هو عايز يقول ان دول كانوا من قادة ومن كبار اهل الطائف من سقيف ومع زلك لم يشهدوا الحرب لانهم كانوا بيعدوا هزه العدد - 00:04:59

ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف حين فرغ من حنين فقال كعب بن ما لك حين اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى الطائف وكعب ابن مالك كان من شعراء الصحابة - 00:05:17
احنا مر بنا معك كده كم شاعر استلم ثابت كان من الشعراء عبدالله بن رواحة الشعراء وآآ كعب بن مالك ده كان من الشعراء وغيرهم قال قضينا من تهامة كل ريب - 00:05:30
ثم اجمعنا السيوف يعني ارحنا السيوف شوية نخيرها وخير السيوف ولو نطقت لقالت دوسا او سقيفا في الجنوب في اليمن وسقيف اللي هو في الطائف فلست لحاصن ان لم تروها - 00:05:47
في ساحة داركم منا الوفا وننتزع العروش ببطن وجه وجد وادي اه عند الطائف وتصبح داركم منكم خلوفا اي خلوا يعني غاب عنها اهلها فسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخلة اليمانية - 00:06:13
ثم على قرن ثم على المليح ثم على بحرة الرغاء من لبة ابتنى بها مسجدا فصلى فيه هي مضبوطة عندي بالباء لبة وعندي في مصدر تاني النشامى الاصلي بالياء الباب - 00:06:35
فابتنى بها مسجدا فصلى فيه ثم سلكا في طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة قريبا من ما لي رجل من ثقيف - 00:06:55
فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج واما ان نخرب عليك حائطك فابى ان يخرج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرابه ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل قريبا من الطائف - 00:07:16
وهي غلقوا ابوابها وفيها حصور. نزل قريب من هزه الحصون فضرب به عسكره فقتل به ناس من اصحابه بالنبل ناس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وزلك ان العسكر اقترب من حائط الطائف - 00:07:39
فكانت النبل تنالهم ولم يقدر المسلمون على ان يدخلوا حائطهم اغلقوه دونهم فلما اصيب اولئك النفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبل وضع عسكره عند مسجده الذي بالطائف اليوم اللي هو في الخارج بقى - 00:07:58
فحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ومعه امرأتان من نسائه صلى الله عليه وسلم احداهما ام سلمة ابنة ابي امية وكان اسمها هند فضرب لهما قبتين ثم صلى بين القبتين ثم اقام - 00:08:20
فلما اسلمت سقيف بنى على مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية ابن وهب مسجدا في المكان اللي كان واضع فيه ايه قبتين يصلى بينهما بعد كده عملوا عليه مسجد. وكان في زلك المسجد سارية فيما يزعمون لا تطلع الشمس عليها يوما من الدهر - 00:08:43
الا سمع لها نقيض يعني صوت حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم قتالا شديدا وترامو بالنبل دي تفاعل يبقى من الطرفين. الطرفين رشقوا بعض بالنبال حتى ازا كان يوم الشدخة عند جدار الطائف - 00:09:06
دخل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دبابة. واللي يبقى حاجة زي بناء من خشب ضخم كده وله بوز ودخول تحتوي يدقوا به او يدفعوا به الحوائط - 00:09:33
ثم زحفوا بها الى جدار الطائف ليخرقوه فارسلت عليهم سقيف سكك الحديد محماة بالنار السكك الحديد اللي هي ايه عامل زي آآ آآ اشواك من حديد كبيرة او بعضهم ساعات كور مدبسة كده من الحديد ومحماة من النار يعني بتفضل موجودة - 00:09:47
النار لحد ما تحمر فيحدفها عليه. فهي اولا السلاح اللي فيها والسقل اللي فيها والنار اللي فيها بتصيب يعني جراح وقتل شديد في من تسقط عليه فارسلت عليهم سقيف سكك الحديد محماة بالنار - 00:10:11
فخرجوا من تحتها فرمتهم سقيف بالنبل فقتلوا منهم رجالا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع عنب سقيف العنب اللي هي بساتين كانت حوالين الطائف تسمر عنبا والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحدث نكاية في المشركين فقطعه. فاكرين حضراتكم لما درسنا - 00:10:29
في غزوة بني النضير اللي نزل فيها سورة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر بني النضير فامر بنخيلهم فقطعت فقالوا للمسلمين

انتم بتقطعوا النخل انتم بتعملوا فساد في الارض! انتم جايين تقولوا احنا بتوع اصلاح وانتم بتعملوا فساد - 00:10:52
عارف انت الايه المسكنة دي اللي في غير محلها دي فنزل قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها اللينة اللي هي النخلة فبازن الله يعني ربنا اللي ازن في زلك. الله! ازا كان ازن ليه نقطع رقبيهم؟ مش لازم ان احنا نقطع العنب بتاعهم. لا اله الا الله. يعني حاجة برضو يعني مش عارف اه هو ربنا - 00:11:12
لازم تتقطع فضرب الرقاب صعبان عليك العنب واخد بالك واحد يقول لك يعني طب ليه بيتلفوا نكاية فيهم عشان ينزل عشان يخسروا سهلة خالص وقع الناس فيها يقطعون وقد بلغني - 00:11:34
اسمع بقى الحتة دي اصلها جميلة جدا يعني قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق هو محاصر سقيفا وهو محاصر لسقيف قال لسيدنا ابو بكر انا رأيت رؤية - 00:11:55
عايز اقصها عليك والله الواحد بيسمع الحاجات دي يا جماعة قل يعني شف تواضع النبي عليه الصلاة والسلام قولي صديقي الصدوق وصاحبه انا رأيت رؤية عايز اخصها عليك كده اني رأيت - 00:12:10
اني اهديت لي مملوءة زبدا اهديت لي قعبة مملوءة زبدا فنقرها ديك دي هديك القاعدة دي لها ايه معلش انا متهيأ لي ما تعرفش القاعدة. القاعدة دي اللي هي ايه؟ اللي هي الجرة حاجة من الفخار كده او ممكن تكون ايه - 00:12:30
قدح كبير فادح كبير كده مملوء زبد فنكرها ديك فيها كده فهراقب فيها. كب كل السمنة الزبدة اللي فيها فقال ابو بكر ما اظن ان تدرك منهم يومك هذا ما تريد - 00:12:52
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا ارى زلك. صلى الله عليه وسلم احنا عايزين نفهم موضوع الرؤية ده. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الرؤية - 00:13:11
جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وقال ان رؤيا سلاسة آآ منها اه تهاويل من الشيطان ومنها ما يهم به المرء اللي هو حديس النفس. في يقظته فيجد في منامه - 00:13:23
ومنها جزء من ستة واربعين جزء من النبوة اللي هي بقى جزء من الوحي كده الرؤية نظرها على ايه؟ ليه الرؤية الصالحة بقى اللي يبقى فيها رسايل او بتنبئك بشيء اللي هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ديت - 00:13:38
نظرها على ان الملك يأتيك وانت نائم فيضرب لك امثالا يضرب لك ايه امسالا الامسال دي تحمل رسائل الوسائل دي قد تكون وسائل تحزيرية وسائل تبشيرية اه معنى من المعاني حاجة حصلت يحل لك مشكلة حاجة هتحصل ايا كان بقى - 00:13:53
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اهدي اليه هذا هذه القاعدة واضح يعني فرأى ان الديك نقرها فالزبد اللي الزبد ده كناية عن ان المكان ده مكان مليء بالخيرات مليء بالخيرات وبالفعل كزلك - 00:14:21
اموال وآآ بساتين وآآ ضياع واخره كل حاجة ومواشي وكل حاجة بس كون ان الديك ذكرها فاهريقت انت ما تعرفش تنتفع منها بحاجة ابو بكر قال له ايه ما اظن ان تدرك منهم يوم كهزا انا ازن كده - 00:14:46
ان اللي انت ان انت في احصارك ده يومك مش معناها اليوم اللي فيه اللي فيه لأ الوقت اللي انت فيه ده يعني الحصار اللي انت فيه ده مش هيجيب معهم - 00:15:04
ارى ان دي رسالة بتقول كده رسالة في الرؤية بتقول كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه كمان النبي صلى الله عليه وسلم كان اقدر الناس على انه ينتفع بمواهب الخلق - 00:15:15
وآآ يستشيرهم ويخرج ما عندهم النبي عليه الصلاة والسلام استشارة رجل عمره في الاسلام يسير صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي رضي الله عنه وارضاه نوفل بن معاوية هزا زعيم بني بكر - 00:15:31
القبيلة اللي كانت متحالفة مع قريش في عهد صلح الحديبية نوفل ابو بكر ده وانتم فاكرين ده اللي قتل خزاعة وده اللي لما بيقولوا له الهك قال ايه يعني تكلم بكلام سب في حق الاله اياميها - 00:16:00
وده اللي كان سبب في نقض صلح الحديبية خلاص وهو اللي عمل كل الموبقات دي وسبحان مقلب القلوب ومصرفها اسلم نوفل بن

معاوية بعد هزا التاريخ الاسود الحافل بالكفر والجرائم المختلفة - 00:16:15
مش بس انه اسلم وحسن اسلامه وانضم الى الجيش المسلم والنبي عليه الصلاة والسلام بيعرف جيدا كيف يوظف اصحاب الامكانيات ده واحد كان كبير قبيلة وما فيش حد بيبقى كبير كده - 00:16:39
بالصدفة كده لأ فلازم عشان يبقى كبير قبيلة في العرب او سيد لازم يكون عنده قدر من الافكار وقدر من المهارات والمواهب لازم يكون عنده حاجة فالنبي عليه الصلاة والسلام لما ييجي ينتفع به يشوف بقى اشغله في ايه ده - 00:16:58
النبي صلى الله عليه وسلم اتخزه مستشارا في امور الحرب آآ سبحان الله بقى انك نتحول من الكفر الى الايمان ومن الغدر الى الامانة ومن حلفه لقريش الى دخوله في الاسلام - 00:17:15
لكن سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم وظفه بقى في هزا الامر النبي عليه الصلاة والسلام سأله بقى نعمل ايه ودي طبعا مش المرة الوحيدة اللي النبي وزى فيها كده. احنا شفنا دلوقتي اهو على توزيفه لخالد بن الوليد - 00:17:33
ولعمرو ابن العاص والعتاب ابن اسيد يمسكوا آآ آآ امير على مكة شف كل ده. سبحان الله سمع منه رأيه قال للنبي صلى قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:47
ما تقول في هذا الامر؟ عايزين نعرف ايه ايه الوضع ده رأيك ايه فقال نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هم ثعلب في جحر ان اقمت عليه اخزته - 00:18:06
وان تركته لم يضرك هو بيشبه اهل سقيف بالثعالب فيها معنيين دلوقتي. المعنى الاول ان هم عندهم مكر شديد ايوة عند امك هييجي معنا دلوقتي علي ابن حصن وهو بيقول - 00:18:22
انا كل اللي انا كنت عايزه ان انا احصل على جارية من عند طائب سقيف يحصل ايه منها يحصل بعد كده ان انا تحمل لي بغلام من سقيف فانهم قوم مناكير عندهم مكر - 00:18:40
وعندهم آآ دماغهم دي مش سهلة. انا عايز حد يكون من عيالي كده هو بيقول دول ثعالب ادي المعنى الاول انهم عندهم مكر ودهاء طب المعنى التاني ان هم هربانين من النبي عليه الصلاة والسلام مش راضيين يواجهوا - 00:18:56
التعلب ما بيهرب يدخل في الايه؟ في الجحر بتاع ما بيواجهش ما بيواجهش دلوقتي فقال له يا رسول الله هم ثعلب في جحر ان اقمت عليه اخزته. لو انت صبرت عليهم - 00:19:14
وفضلت محاصر وما زهقتش هتزفر بهم وان تركته لم يضرك لم يضرك يعني بيقول له آآ لو صبرت على الحصار ستصل الى مرادك وستفتح الحصن لكن تضييع الوقت في حصار قد يكون ضارا بالجيش الاسلامي - 00:19:27
اكثر من ضرره بسقيف ولو سبتوهم لن يضروك مش هيجتمعوا لحربك ما عدش خلاص حد يجتمعوا معه واصابهم ما اصابهم من النكاية توازن النبي صلى الله عليه وسلم في هزا الامر - 00:19:48
فوجد ان الاقرب انه اه يرجع هنا في امرأة من المسلمين اسماء خويلة بنت حكيم السلمية ودي كانت امرأة عثمان رضي الله عنه وارضاه. قالت يا رسول الله اعطني ان فتح الله عليك الطائف - 00:20:07
بادية بنت غيلان او حلي الفارعة بنت عقيل وكانت من احلى نساء سقيه. احلى مش يعني حلوة. احلى يعني محلاة بالزهب من احلى النساء مش معناها انها ست حلوة يعني لأ - 00:20:32
معناه احلى يعني ايه؟ تلبس حليا يعني. عندها حلي فزكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها وان كان لم يؤذن لي في سقيف يا خويلة طب انا لم يؤزن لي كونا يعني مش الواقع انه مش هيفتح لنا - 00:20:49
في في حصار سقيف ديت فخرجت خويلة فزكرت زلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حدث - 00:21:07
ما حدس حدستني خويلة زعمت انك قلته قال قد قلت ايوة انا قلت لها كده قال اوما اذن لك فيهم يا رسول الله؟ قال لا كلمة اذن مش ازن شرعا هم ازن شرعا يقاتلهم لكن مش هيفتح له مش مأزون له كونا مش هيتفتح له في الوقت ده - 00:21:20

وان الرؤية دي كانت ايه رسالة قال عمر ابن الخطاب صاحب الحسم بقى والقوة افلا اؤذن الناس بالرحيل. يعني او افلا اؤزن بالرحيل اؤذن بالرحيل هبتدي انادي على الناس يلا بنا نرحل. قال بلى - 00:21:42

قال فازن عمر بالرحيل فلما استقل الناس الناس بدأوا يستقلوا رواحلهم نادى سعيد بن عبيد الا ان الحي مقيم ويقول عيينة بن حصن اجل والله مجدة كراما مجدة كراما يعني دول سادة - 00:22:01

رجالة جدعان صبروا وادينا هنرحل ونسيبهم فقال له رجل من المسلمين قاتلك الله يا عيينة بنحس ان ده فزاري من بني فزار اتمدح المشركين بالامتناع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فرحان هم الرجالة على النبي عليه الصلاة والسلام انت فرحان بهم - 00:22:27

وقد جئت تنصر رسول الله هو انت كده كده انت كده طالع معنا ولا علينا ولا انت رايح فين قال اتمدح المشركين بالامتناع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:46

وقد جئت تنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني والله ما جئت لاقاتل سقيفا معكم ولكني اردت ان يفتح محمد صلى الله عليه وسلم الطائفة فاصيب سقيف جارية اتطئها - 00:22:56

لعلها تلد لي رجلا فان سقيفا قوم مناكير ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقامته ممن كان محاصرا محاصرا بالطائف عبيد فاسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:14

ولما اسلم اهل الطائف تكلم نفر منهم في اولئك العبيد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اولئك عتقاء الله وكان ممن تكلم فيهم الحارس ابن كلدة يبقى كده احنا عايزين نشوف النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه من الاجراءات والوسائل علشان يفتح الطائف - 00:23:35

اول حاجة ان هو حاصرهم تاني حاجة استعمل المنجنيق استعمل الدبابات والدبور تالت حاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اه غير موضع العسكر بعد ما كان قريب من الحصن بينالوا النبال غير موقعه - 00:24:00

رابع حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام حرك بساتين النخيل اللي كانت حول آآ الطائف خامس حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام راسل او نادى في العبيد الزين عند آآ سقيف - 00:24:19

من خرج الينا فهو حر اللي هيخرج من عند سقفه يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم فهيبقى ايه؟ هيبقى حر وبالفعل بضعة عشر عبدا خرجوا من سقيم واتوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:38

ومع زلك قدر الله عز وجل الا تفتح والا تقع معركة وفيه فائدة الايمان بالقدر وكان امر الله مفعولا وكان امر الله قدرا مقدورا قدر الله وما شاء فعل هدى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:55

ومعه طائفة من خلص اصحابه ولهم غاية نبيلة جدا اللي هي الجهاد في سبيل الله وآآ سقيف دولت كفار اذى الله ورسوله والمؤمنين ومع زلك قضى الله قضاءه بالحق انه يؤخر هزا الامر. سبحان الله بقى - 00:25:20

ليه ؟ لحكمة النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لما تعرض للشج من قومه في القتال من قريش قال لا يفلح قوم شجوا نبيهم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - 00:25:38

وجعل يلعن بعضهم ويدعو عليه اللي حصل ايه نزل قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وربنا تاب على ناس منهم اه - 00:25:59

صفوان ابن امية وخالد ابن الوليد وعكرمة ابن ابي جهل وعمرو بن العاص وسهيل بن عمرو وعمير بن وهب كل دول ربنا تاب على علي عشان كده كان الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله - 00:26:19

كان اه يستدل بهذه الاية في تحقيق التوحيد وتجريده مين انت عندك من البشر احسن من النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما فيش صح وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:26:37

اللي النبي قال له ايه ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ربنا يتوب عليهم انتم بتلعنوا وبتدعوا عليهم.

وربنا شاء ان هو يتوب عليه. سبحان الله - 00:26:54
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ودي من الفوائد المهمة بعض كتاب السيرة زي الدكتور آآ راغب بيحكي هنا آآ فايه ده بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:09
آآ لما لما النبي عليه الصلاة والسلام قيل له آآ في هزا الامر وامر عمر ابن الخطاب انه ينادي في الناس بعض الجيش قالوا ايه قالوا لأ احنا هنمشي واللي لسه ما فتحناش الطائف - 00:27:31
سيبنا شوية هم مش بيردوا امر النبي. النبي بيعملوا حاجة اسمها ايه؟ بيراجعوه بيقول ان قافلون غدا ان شاء الله وبعض المتعاطفين ومتحمسين قال لأ نزهب ولا نفتح حصون الطائف - 00:27:59
فلما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم كسرتهم قدر رأيهم قال لهم ماشي وقال لهم ايه ؟ اغضوا على قتال يلا من بكرة الصبح نعمل ايه عملية قتالية معهم فلما - 00:28:16
خرجوا للقتال في اليوم التالي اصابتهم جراح واصابات شديدة بالغة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه ان قافلون غدا ان شاء الله حكاها ونرجع تاني مكة آآ المدينة. آآ لا اسف لطريق مكة يعني. بكرة ان شاء الله. فقاموا قايلين ايه - 00:28:32
قالوا آآ قال ان القافلة غدا ان شاء الله فقبل المسلمون ذلك وقالوا ان شاء الله. ما حدش اعترض بقى وضحك النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية المسلمين وهم يسارعون الى جمع رحالهم - 00:28:52
واحد بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة يا رسول الله ادعوا عليهم ادعوا الله على سقيف النبي صلى الله عليه وسلم معه كده كده دعوة هيدعي بها قام قايل ايه - 00:29:10
اللهم اهد سقيفا لان النبي صلى الله عليه وسلم نبي هداية النبي رحمة صلى الله عليه وسلم النبي هداية ونبي رحمة ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعام - 00:29:23
كزلك لو آآ نظرت انت في هزه في هزا الموقف في هزه الغزوة لو وقع قتال كان خسر المسلمون كسيرا وقد خسرت سقيف كسيرا ولكن استجاب الله عز وجل دعاء نبيه اللي هو موجود عند الترمزي والامام احمد - 00:29:44
انه قال اللهم اهد سقيفا وات بهم فهداهم الله عز وجل واسلموا وحقن دماؤهم ودماء المسلمين. وده كان فيه ايه يعني كان في فعلا فائدة وفضيلة طيب كمل وكان ممن ولجميع من استشهد بالطائف - 00:30:05
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر رجلا سبعة من قريش واربعة من الانصار ورجل من ليث فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطائف بعد القتال - 00:30:29
والحصار قال بجير ابن زهير ابن ابي سلمى يذكر حنينا والطائف كانت علالة يوم بطن حنين وغداة اوطاس ويوم الابرق جمعت باغواء هوازن جمعها فتبددوا كالطائر المتمزق لم يمنعوا منا مقاما واحدا - 00:30:47
الا جدارهم وبطن الخندق ولقد تعرضنا لكي ما يخرجوا يتحصنوا منا بباب مغلق ترتد حصرانا الى رجرجة ترتد حسرانا الى رجراجة شهباء تلمع بالمنايا فيلقي ملمومة خضراء لو قذفوا بها - 00:31:17
مرحبا لظل كأنه لم يخلق مشى الضراء على الهراس كاننا قدر تفرق في القياد وتلتقي في كل سابغة اذا ما استحصنت كالنهي هبت ريحه المترقرق جدل تمس فضولهن نعالنا من الناس وال محرقي - 00:31:43
العلالة يعني جري بعد جري او قتال بعد قتال كانت علالة يوم بطن حنين وغداة اوطاس ويوم آآ الابرق لم يمنعوا منا مقاما واحدا الى اخره بقى بيقول ايه ترتد حصرانا الى رجراجة شهباء تلمع بالمنايا فيلق - 00:32:13
حصران جامع حسير وحسر جمع حسين ورجرجة للكتيبة الضخمة شهباء البيضاء اللي فيها من لمعان السيوف في ضوء الشمس ملمومة خضراء لو قذفوا بها حظنا لظل كانه لم يخلق ملمومة يعني مجتمعة خضراء لما بها من السلاح - 00:32:39
وحضن جبل باعلى نجد مشى الضراء على الهراس كاننا قدر تفرق في القياد وتلتقي مشى الضرائي في استخفاء وختل والهراس نبات له شوك قدر جمع قدور وهي الخيل تجعل ارجلها في مواضع ايديها ازا مشت - 00:33:02

في كل سابغة السابغة اللي هي الدرع السابغة كالنهي هبت ريحه المترقرق. النهي اللي هو غدير الماء جدل تمس فضولهن نعالونا جمع جدلاء وهي الدرع الجيدة النسخ من مسجد داود عليه السلام - 00:33:30

وال محرق اللي هو ال عمرو ابن هندة ملك قالوا عمرو ابن آآ هند ملك الحيرة طيب امر اموال هوازن وسباياها وعطايا المؤلفة قلوبهم منها وانعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - 00:33:51

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف عن الطائف على دحنة وده بخلاف من مخاريف الطائف حتى نزل بالجعرانة الجعران والجعران معه في من معه من الناس ومعه من هواز سبي كثير - 00:34:08

وقد قال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ضاعنا عن سقيف يا رسول الله ادع عليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد سقيفا وات بهم - 00:34:29

ثم اتاه وفد هوازن بالجعرانة وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي هواز ستة الاف من الزراري والنساء ومن الابل والشاة يعني الغنم ما لا يدرى ما عدته - 00:34:42

فقالوا يا رسول الله ان اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك سمن علينا من الله عليك وقام رجل من هواز ثم احد بني سعد بن بكر - 00:34:58

يقال له زهير لقن ابا سرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ولو انا ملحنا للحارس بن ابي شمر قول النعمان ابن المنذر - 00:35:18

ثم نزل منا بمسل الزي نزلت به رجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين الانسان بيتعجب جدا من الفرق بين لغة القتال ولغة السياسة هم دولت هم هم اللي كانوا طالعين ايه - 00:35:37

بيحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم. بس هو دلوقتي جايين يعملوا ايه يتفاوضوا اللي هيتفاوض هيستعمل لغة تانية خالص. شف بيقولوا له ايه بقى بيقولوا له يا رسول الله ان اصل وعشيرة ده احنا ناس آآ اصولنا واحدة - 00:35:56

وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى ما لم يخفى عليك امن علينا من الله عليك وبعدين يقول له انما في الحظائر عماتك اي من الرضاعة وخالاتك من الرضاعة وحواضنك - 00:36:13

اللاتي كن يكفلنك من بني سعد السيدة حاليا السعدية وبناتها بقى واللي هي ارضعتهم كلهم وغيرهم ولو انا ملحنا للحارس بن ابن ابي يعني رضعنا الحارس واسترضعناه عندنا كده او النعمان بن المنزل سم نزل منا بمسل الزي نزلت به دول ملوك - 00:36:30

دول ملوك ومش مسلمين كان ممكن رجونا من عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ده انت احسن واحد في الناس دي كلها لغة طبعا ايه؟ تمتلئ بالخطاب الودي والخطاب اللين اللي فيه استجداء من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:52

لكن انزر ايضا كيف رد النبي صلى الله عليه وسلم ودي احنا بنقولها دايما آآ الحقوق حقوق ما فيهاش احراج والله لا يستحيي من الحق النبي رد عليهم قال لهم ايه - 00:37:10

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ابناؤكم ونساؤكم احب اليكم ام اموالكم؟ فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين اموالنا واحسابنا انت بتخيرنا بين حاجتين اصعب من بعض بل ترد الينا نسائنا وابنائنا مش مشكلة الفلوس - 00:37:24

فهو احب الينا. فقال لهم ودي بقى الحتة المهمة جدا. ما فيش حياء في الحق الو في حاجات لي وفي حاجات مش هقدر اتكلم فيها انما اشفع فقط اما اللي لي - 00:37:43

قال ما كان لي ولبني عبدالمطلب فهو لكم لا نحكم عليه وازا ما انا صليت الظهر بالناس فقوموا فقولوا انا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا - 00:37:55

فسأعطيكم عند ذلك واسأل لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهرا قاموا فتكلموا بالزي امرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم - 00:38:16

وقال المهاجرون وما كان لنا فهو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لكن الاعراض بقى اللي هم عندهم غلظة وجفاء - 00:38:33
قال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا احنا لأ مش احنا على حقنا من السبي والغنائم وقال علي بن حصن واما انا وبنو فزارة فلا وقال عباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا - 00:38:50
بس بنوا سليم كانوا افضل بقى من الاعراب التانيين دول من بني تميم وبني فزارة. قالت بنو سليم بلى ما كان لنا فهو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:10
فقال عباس ابن مرداس لبني سليم وهنتموني انتم اضعفتموني كده يعني ايه احرجتوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص طالما ان انتم عايزين حقكم ده حقكم اما من تمسك منكم بحقه - 00:39:19
من هزا السبي فله بكل انسان ست فرائض من اول سبي اصيبوا فردوا الى الناس ابناءهم ونساءهم خلاص. اللي انت عايزه انا هعوضك عنه. من كل آآ سبي معك تاخد اوله ستة ايه - 00:39:36
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من هواز وسألهم عن ما لك بن عوف. شف برضو ديت آآ دي حاجات تتدرس لنا والله يعني انت عارف في السيرة مسلا - 00:39:51
في الموقف اللي فات بتاع حصار الطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم يسيب الطائف ويرجع دي فيها السقة علينا احنا. كمسلمين. تخيل احنا معنا جيش دلوقتي وبنحاصر بلد للكفار - 00:40:05
والبلد دي استعصت علينا شوية احنا لو سبناه ورجعنا يبقى احنا عملنا حاجة غلط لو احنا اجتهدنا وده رأينا الشرعي يبقى احنا لنا آآ قدوة في مين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:17
صح ولا مش صح عشان كده الحاجات اللي بيعملها النبي صلى الله عليه وسلم دي هي دي التطبيق العملي للسياسة الشرعية هو ده التطبيق العملي بتاعها النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ فاكرين انتم ما لك بن عوف المصري - 00:40:32
اللي هو جمع الخمسة وعشرين الف دولت. وقلنا كان عنده عدة مهارات. وكان عنده عدة سلبيات النبي عليه الصلاة والسلام بيبعت له رسالة بيقول ايه ودول بقى من بني هوازن جم مسلمين - 00:40:45
فبيقول آآ ما فعل ما لك بن عوف هو مالك بن عوف فين فقال هو بالطائف مع سقيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا مالكا انه ان اتاني مسلما - 00:40:57
رددت عليه اهله وماله واعطيت واعطيته مائة من الابل فاتي مالك بذلك فخرج اليه من الطائف وقد كان مالك خاف سقيفا على نفسه ان يعلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قال فيحبسوه - 00:41:12
فامر براحلته فهيأت له وامر بفرس له فاوتي به الى الطائف فخرج ليلا فجلس على فرسه فركبه حتى اتى راحلته حيث امر بها ان تحبس فركب هذا حيث امر بها ان تحبس. فركبها فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فادركه بالجعران او بمكة - 00:41:32
فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل صلى الله عليه وسلم واسلم ما لك بن عوف اللي كان معه خلي بالك دلوقتي مالك بن عوف ده كان معه خمسة وعشرين الف واحد هيموت نفسهم عشانه - 00:41:53
يبقى لما يسلم بقى هو واللي ورا مين دول جم فين الملك بن عوف قال القصيدة دي بتاعته لما اسلم بقى بيقول ما ان رأيت ولا سمعت بمثله في الناس كلهم بمثل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:05
اوفى واعطى للجزيل ازا اجتدي ومتى تشأ يخبرك عما في غد والى الكتيبة عرضت انيابها بالسمهري وضرب كل مهند فكأنه ليس على اشباله وسط الهباءة خادر في مرصده يعني هو بيمدح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:23
بالشجاعة بالسيادة وبالقوة بالوفاء وبالكرامة صلى الله عليه وسلم بيقول فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وتلك القبائل النبي صلى الله عليه وسلم قال له خلاص بقى انت كان وراء منك كم الف بقى - 00:42:48
من قومك وفي قبائل قد ايه بيدينوا لك انت بالسيادة وانت بالنسبة لهم المقدم انت عليهم مين بقى سومالة وسلمة وفهم بعد كده مباشرة اتحول بقى ايه فكان يقاتل بهم سقيفا - 00:43:11

بيقاتل بالنيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين بس الفرق الجوهري انه بيقاتل برجالته وفي ارضه وهو سيد عليهم لا يخرج لهم صرح الا اغار عليه حتى ضيق عليهم - 00:43:27

فقال ابو محجن الثقفي الاعداء جانبنا ثم تغزون بنو سلمة واتانا مالك بهم ناقضا للعهد والحرمة واتونا في منازلنا ولقد كنا اولي نقمة يعني ده احنا كنا لسه حلفاء ما فيش من ايام بسيطة. دلوقتي بقيت انت اللي ايه؟ اللي بتحاربنا وتضيق علينا - 00:43:42

طيب هنيجي بقى قصة الايه آآ قصة آآ توزيع الغنائم وازاي هم ناشدوا النبي صلى الله عليه وسلم فيها ووزعها ازاي؟ وازاي الانصار وجدت على انفسهم؟ وجدوا في انفسهم من توزيع النبي صلى الله عليه وسلم. هنقف هنا ونستكمل - 00:44:10

ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:27